حكم إقامة الموالد

... المقصود أن الاحتفال بالموالد ، سواء كان للأنبياء أو بعض الصالحين أو غيرهم ، أو للملوك كله بدعة ، لا يجوز الاحتفال بالموالد ، لأنه محدث ، والرسول صلى الله عليه وسلم قال : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني هو مردود ، وقال عليه الصلاة والسلام في خطبة الجمعة : " أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، وقال عليه الصلاة والسلام : إياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وهي أحاديث صحيحة ، بعضها في مسلم وبعضها في الصحيحين ، وبعضها في السنن

فالواجب على علماء الإسلام إنذار الناس وتعليمهم ، والواجب على العامة سؤال أهل العلم عما أشكل عليهم ، والتفقه في الدين ، وسؤالهم يكون لأهل العلم ، من أهل السنة ، ليسوا علماء البدعة وأهل الخرافة ، يكون لعلماء السنة الذين يعرفون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويحكمون القرآن والسنة ويعملون بهما ، أما علماء السوء وعلماء البدع ، فليسوا محل السؤال ، وليسوا أهلا للسؤال ، إنما السؤال يكون لأهل العلم الذين يحكمون كتاب الله ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويعملون بهما يتأسون بالسلف الصالح باتباع السنة والحذر من البدعة ، نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق .

الشيخ / عبد العزيز بن عبد الله بن باز